



ضحايا متسوقة

تقرير حقوقي يوثق جريمة قصف طيران تحالف العدوان
أسواق حرض بمنطقة السوق_ مديرية مدينة حجة_ محافظة حجة
٢٠_ إبريل_ ٢٠١٥م

منظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل

منظمة حقوقية تسعى لحماية المرأة والطفل من خلال مناصرة قضاياهما والدفاع عنها وتوعية المجتمع بها وتأهيلهما نفسياً ومعنوياً

- 1- دفع الوعي المجتمعي بحقوق المرأة و الطفل كما كفلتها الشريعة الإسلامية و تضمنتها الاتفاقيات و المواثيق الدولية .
- 2- مناصرة قضايا المرأة و الطفل حقوقياً و اجتماعياً بما يكفل لهم حياة أسرية كريمة باعتبارهم الخلية الأساسية للمجتمع.
- 3- رصد كافة الانتهاكات و الاعتداءات الواقعة على النساء و الأطفال في الحرب و السلم سواء من قبل أفراد او هيئات حكومية أو جماعات غير حكومية أو دول معادية و إعلانها للرأي العام .
- 4- إعداد و إصدار التقارير الحقوقية لحالات الانتهاكات الخاصة بالمرأة و الطفل.
- 5- تقديم الدعم النفسي اللازم للمرأة و الطفل الذين يتعرضون للانتهاكات أثناء السلم و الحرب.
- 6- حماية النساء و الأطفال من سوء المعاملة في الأسرة و المجتمع و مناهضة كافة أشكال العنف الموجه ضدهم و حمايتهم من الإيذاء أثناء التحقيق.
- 7- الحد من تسول و عمالة الأطفال.
- 8- تمكين المرأة و تعزيز مشاركتها في المجتمع.

المحتويات

مدخل..... ٤

الملخص التنفيذي..... ٤

المنهجية..... ٤

نبذة مختصرة عن مدينة حجة ٥

تفاصيل مجزرة تحالف العدوان على مدينة حجة ٥

الإدانات المحلية ٦

وصف الانتهاك وفقاً للقانون الدولي الإنساني..... ٧

أسماء الضحايا..... ٩

التوصيات ٨

مدخل

تعاني اليمن من حرب عدوانية من قبل تحالف العدوان ، حيث عمد إلى انتهاك حقوق المدنيين وارتكاب أبشع الجرائم بحق النساء والأطفال دون مراعاة للقيم الإنسانية والأخلاقية والتي سقط خلالها الآلاف ما بين قتل وجريح ، وتعهد استهداف الأحياء المدنية والمدارس والمستشفيات والمساجد والمنشآت الحيوية، فمنذ بدء العدوان بتاريخ ٢٦ مارس ٢٠١٥م تمادى تحالف العدوان في ارتكابه للمجازر بحق المدنيين من النساء والأطفال وهو ما يظهر جلياً في الجريمة المرتكبة بحق المدنيين في أسواق بمدينة حجة التابعة لمحافظة حجة ، مما أدى إلى سقوط عشرات من الضحايا ما بين قتل وجريح ، دون أن يميز بين هدف مدني واضح وبين الأهداف العسكرية المشروعة، وخلفت الغارات ذكرى ومآسي على مدى أعوام لم ولن ينساها أهالي مدينة حجة وخاصة أسر الضحايا.

الملخص التنفيذي

يوثق تقرير (**ضحايا متسوقة**) الجريمة التي ارتكبتها طيران تحالف العدوان وذلك في يوم الاثنين بتاريخ ٢٠ أبريل ٢٠١٥م بمدينة حجة التابعة لمحافظة حجة والتي راح ضحيتها مدنيين بينهم نساء وأطفال، وقد تحدثنا خلال هذا التقرير عن تفاصيل الجريمة ، كما تحدثنا عن الإطار القانوني للجريمة وفقاً للقوانين والمواثيق الدولية.

المنهجية

يستند هذا التقرير إلى إحصائيات المنظمة فيما يخص تفاصيل الجريمة وعدد الضحايا، وتم الرجوع إلى نصوص القانون الدولية والمعاهدات والاتفاقيات من أجل توضيح الإطار القانوني للجريمة المرتكبة بحق نساء وأطفال مدينة حجة.

نبذة مختصرة عن مدينة حجة

مدينة حجة :

هي مدينة تتبع محافظة حجة ، بلغ عدد سكانه ٥٣٨٨٧١ نسمة حسب إحصاء عام ٢٠٠٤ م .



مدينة حجة

تفاصيل مجزرة تحالف العدوان على مدينة حجة

في يوم الاثنين بتاريخ ٢٠ أبريل ٢٠١٥ م ارتكب تحالف العدوان جريمة فضيعة بحق المدنيين من النساء والأطفال ، حيث استهدف طيران تحالف العدوان بعدة غارات جوية أسواق بمدينة حجة ، مما أدى إلى سقوط عدد من الضحايا القتلى والجرحى ، كما أحدثت الغارات قدراً كبيراً من الدمار، وهرع أهالي المنطقة لإنقاذ وانتشال الضحايا.

المنطقة لا يوجد حولها مظاهر مسلحة ولا نقاط عسكرية أو مخازن للسلاح أو معسكر أو جبهة من الجبهات المشتعلة بقربها ، مما يؤكد على أن هذه الجريمة هي جريمة مكتملة الأركان، حيث تم فيها استهداف المدنيين غير المرتبطين بالحرب، كما أنهم ليسوا في موقع شبهة أو تجمع عسكري قريبهم أو مكان لتخطيط أو تقديم أي دعم للجبهات العسكرية، وكانت حصيلة الاستهداف من الضحايا كالتالي:

مقتل: ٢٤ مدنياً بينهم ٨ أطفال
جرح: ١٢٠ مدنياً بينهم ٣ أطفال و ٢٧ امرأة

الإدانات المحلية

أدانت منظمات المجتمع المدني ومنها منظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل الجريمة التي ارتكبت بحق المدنيين في مدينة حجة التابعة لمحافظة حجة ، واستنكرت الصمت الدولي والأممي المخزي وانتهاك القوانين والمواثيق الدولية والإنسانية وقوانين الحرب وغيرها من الأعراف والشرائع السماوية والرمي بها عرض الحائط، والتي تتضمن قواعد ومبادئ تهدف إلى توفير الحماية بشكل رئيسي للأطفال والنساء.

كما حملت منظمة انتصاف تحالف العدوان مسؤوليته عن كل الجرائم والانتهاكات بحق المدنيين الأبرياء، وطالبت المجتمع الدولي والمنظمات الأممية والهيئات الحقوقية والإنسانية إلى تحمل مسؤولياتهم القانونية والإنسانية تجاه الانتهاكات والمجازر البشعة التي تحدث بحق المدنيين الأمنيين من أبناء الشعب اليمني، ودعت كل أحرار العالم والشرفاء بالتحرك الفعال والإيجابي لوقف العدوان وحماية المدنيين من النساء والأطفال.

كما طالبت منظمة انتصاف الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي بالقيام بواجبهم والاضطلاع بمسؤولياتهم حيال هذه الجرائم والعمل على إيقافها ورفع الحصار وتشكيل لجنة دولية مستقلة للتحقيق في جميع الجرائم المرتكبة بحق الشعب اليمني ومحاسبة كل من يثبت تورطهم في هذه الجرائم.

وصف الانتهاك وفقاً للقانون الدولي الإنساني

استهداف طائرات تحالف العدوان أسواق لمدنيين يرقى إلى جريمة حرب مكتملة الأركان، حيث وأن الأماكن المستهدفة بعيدة عن المعسكرات والمناطق العسكرية أو جبهات القتال، وأغلب من كانوا فيها نساء وأطفال، وهذا يمثل انتهاك واضح وصريح لقوانين الحرب والقانون الدولي الإنساني والذي ينص على أنه يجب على الأطراف المتحاربة التمييز في جميع الأوقات بين الأهداف العسكرية والمدنية والامتناع عن شن الهجمات التي يتوقع أن تلحق أضراراً بالمدنيين، كما يشمل هذا القانون جميع المدنيين بالحماية دون أي تمييز ويخص بالذكر النساء والأطفال حيث أنهم يمثلون الفئات الأشد ضعفاً أثناء النزاعات المسلحة، كما تعتبر هذه الجريمة هي أحد الجرائم الجسيمة بحق الأطفال، حيث سقط نتيجة للاستهداف العديد من الأطفال.

كما تؤكد المواد (٤٧، ٢٧) من اتفاقية جنيف الرابعة والمادة (٤٦) من لائحة اتفاقية لاهاي الرابعة والمادة (٤٨) من البروتوكول الإضافي الأول على أن تعمل أطراف النزاع على التمييز بين السكان المدنيين والمقاتلين، وبين الأعيان المدنية والعسكرية”.

أسماء الضحايا

بعض أسماء الضحايا القتلى في جريمة استهداف مدينة حجة بتاريخ ٢٠ أبريل ٢٠١٥ م

م	الاسم	النوع	العمر
١	أحمد عبدالله منصر عنتر	ذكر	٤٥
٢	مهدي محمد حسن	ذكر	
٣	محمد عبدالله محمد الكاف	ذكر	٣٠
٤	محمد علي عبدالله سعيد	ذكر	
٥	يحيى حسين علي الحبشي	ذكر	٥٥
٦	محمد علي عبدالله الشجاع	ذكر	٢٣
٧	مجهول	ذكر	
٨	مجهول	ذكر	
٩	مجهول	ذكر	
١٠	مجهول	ذكر	
١١	مجهول	ذكر	

بعض أسماء الضحايا الجرحى في جريمة استهداف مدينة حجة بتاريخ ٢٠ أبريل ٢٠١٥ م

م	الاسم	النوع	العمر
١	عبدالعزیز دماج	طفل	١٨
٢	باسل محمد أحمد جعدان	ذكر	٢٨
٣	محمد علي حسن	ذكر	٢٥
٤	محمد عبدالله محمد الكاف	ذكر	٣٠
٥	محمد مهدي أحمد الريمي	ذكر	٣٠

٢٠	ذكر	محمد محمد أحمد الجندي	٦
٢٨	ذكر	عصام علي عبدالله الحاتمي	٧
٣٥	ذكر	أحمد قادري محمد شعبن	٨
	ذكر	خالد علوان راشد سام	٩
٢٥	ذكر	أبو بكر محمد علي سعد	١٠
١٥	طفل	وديع محمد محمد الريبي	١١
٣٢	ذكر	أحمد صلاح مكين	١٢
٢٤	ذكر	معاذ عبده محمد الفتيني	١٣
٢٢	ذكر	بشير عبده علي الريبي	١٤
٦٦	ذكر	محمد عضابي	١٥
٢٣	ذكر	مهدي أحمد علي البدجي	١٦
٣٥	ذكر	محمد منصور غالب السواني	١٧
٢٨	ذكر	صقر مهيب حسن ياسر	١٨
٢٥	ذكر	ماجد يحيى حسن	١٩
٢٣	ذكر	معتصم محمد محمد طاهر	٢٠
٢٢	ذكر	معاذ إسماعيل البجل	٢١
٣٠	ذكر	صالح سالم الوصايي	٢٢
٢٠	ذكر	زيد ثابت مهدي	٢٣
٢٧	ذكر	إبراهيم علي زهير	٢٤
٢٥	ذكر	أكر علي أحمد المراني	٢٥
٣٠	ذكر	محمد سلطان عبده عثمان	٢٦
٢٠	ذكر	محمود داوود لاتش	٢٧
٢٨	ذكر	عبدالله علي عبدالله الجماعي	٢٨
٢٠	ذكر	عبدالله محمد حسن صالح الريبي	٢٩

٢٢	ذكر	عبدالله عبده محمد اليوسفي	٣٠
٣٠	ذكر	عبدالعزیز عبدالله طاهر	٣١
٣٠	ذكر	عصام مرشد عبدالله الجنيد	٣٢
٢٩	ذكر	صالح أحمد محمد سعد	٣٣
٢٠	ذكر	محمد عبده مثنى قايد	٣٤
٣٠	ذكر	عبد أحمد علي الرمي	٣٥
	ذكر	سلیمان داوود لطف	٣٦
٢٥	ذكر	عدنان سنان فارع	٣٧
٢٨	ذكر	حسين علي عبدالله الجماعي	٣٨
٣٠	ذكر	محمد سعد عبدالله الشمري	٣٩
٤٠	ذكر	بغدادی حسن عبدالله جبلي	٤٠
٣٠	ذكر	محمد علي زهير	٤١
٢٨	ذكر	أكرم يحيى إبراهيم	٤٢
٣١	ذكر	رياض منصر قاسم اليافعي	٤٣
٢١	ذكر	قاسم أحمد محمد سعد	٤٤
٢٧	ذكر	رامي عبدالرحمن علي	٤٥
٢٧	ذكر	محمد سالم علي صالح	٤٦
٦٠	ذكر	حمود غالب علي الشميري	٤٧
٣٠	ذكر	عبده محمد علي مجلي	٤٨
٣٠	ذكر	عبده محمد علي عبدالله	٤٩
٤٠	ذكر	محمد شهير	٥٠
٣٠	ذكر	عبده أحمد علي جابر	٥٢
٢٤	ذكر	شفيق غالب علي	٥٣
٢٢	ذكر	زيد ثابت مهدي	٥٤

٣٠	ذكر	محمد علي حسن شعيبين	٥٥
٣٢	ذكر	حسين علي عبدالله الجماعي	٥٦
٣٠	ذكر	وحيد أبو شلش	٥٧
٣٠	ذكر	محمد حيدر علي الرهبي	٥٨
٤٠	ذكر	علي ناجي مسعد الدبيلي	٥٩
٢٣	ذكر	فادي حسين مقبول	٦٠
٢٣	ذكر	إبراهيم يحيى سعد العامري	٦١
٢٨	ذكر	سراج أميلو كرتشه	٦٢
٣٣	ذكر	أحمد محمد إبراهيم بديدي	٦٣

التوصيات

١. العمل على وقف العدوان الجائر على اليمن أرضاً وإنساناً.
٢. نطالب المنظمات الدولية وعلى رأسها الأمم المتحدة بالضغط على دول تحالف العدوان لوقف الجرائم المرتكبة بحق المدنيين وخاصة النساء والأطفال.
٣. نطالب الأمم المتحدة بإلغاء قرارها شطب تحالف العدوان من قائمة قتل وتشويه الأطفال حيث وأنهم مستمرين في ارتكاب المجازر الفظيعة بحق النساء والأطفال منذ بداية العدوان وحتى يومنا هذا.
٤. ندعو كافة المنظمات والجهات الحقوقية والقانونية والإعلامية إلى رصد وتوثيق كافة الانتهاكات والجرائم المرتكبة بحق المدنيين وخاصة النساء والأطفال وكشفها للرأي العام الدولي تمهيداً لتقديم مرتكبيها للعدالة.
٥. نطالب بتشكيل لجنة تفصي حقائق مستقلة للتحقيق في هذه الجريمة و كل الجرائم والانتهاكات التي حصلت منذ بداية العدوان بتاريخ ٢٦ مارس ٢٠١٥م وتقديم قيادة تحالف العدوان ومرتكبي الجرائم و المجازر

للمحاكم



منظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل Entesaf Organization for Woman and Child Rights

عنوان المنظمة: جولة سبأ

أرقام هواتف المنظمة: 778000596-778000597

روابط المنظمة:

الإيميل: info@entesaf.org

الفيسبوك: <https://www.facebook.com/EntesafOrg/>

اليوتيوب: <https://youtube.com/channel/UCTqhgKY7eriQWo4M2sMD4rA>

تويتر: <https://twitter.com/entesaf?s80=>

تيليجرام: <https://t.me/Entesaforg>

الموقع الإلكتروني: <https://entesaf.org>